

٤٤٢ - التقيته مصادفة في الشارع. لم أجمع به منذ زمن بعيد. إنه زميلي في الدراسة في موسكو ويعمل الآن استناداً لمادة الاقتصاد في الجامعة. سألته: كيف الأحوال يارجل، ماهي أخبارك؟ - الأحوال سيئة إجمالاً، أسرة متوسطة ومصاري مثل الكشك! - هل قلت: مصاري مثل الكشك؟ - نعم مصاري مثل الكشك. - ولماذا تشكو إذن سوء الأحوال؟ - يبدو أنك لم تشتر كشكاً منذ زمن بعيد. - هذا صحيح، لكن ما الأمر، وما العلاقة؟ - سعر كيلو الكشك الجيد الآن أكثر من مئة ليرة، ولهذا يجب إعادة النظر بمدلول المثل القائل "مصاري مثل الكشك" حيث لم يعد يعني الوفرة بل القلة، كما أن تعبير "كول كشك" لم تعد تعني "أخرس" بل صار معناها مع غلاء الكشك: تفضل تكلم، كلنا آذان صاغية.

(نضال الشعب، العدد ٤٥٠، شباط ١٩٩٠، ص ٤)

٤٤٣ - حلمت بمدير المؤسسة يدخل مكتبنا ويوبخنا جميعاً بصوت عال، فلم أتمالك نفسي وصفعته صفعة قوية متشفية.. انتقمتم لسنوات خدمتي كلها ولا ضبطهاده لي ولبعض زملائي. وحين استيقظت في الصباح، كنت مرتاحة وسعيدة وقادرة على مواجهة وجهه المتجهم وتسلطه!

(نهلة السوسو: أحلام وأمنيات، في: البعث، تاريخ ١٩٩٢/٣/٢، ص ١٢)

٤٤٤ - أسماء سيارات الطبقة الجديدة في مصر: فهي أولاً "خنزيرة" دليلاً على عدم الإحساس، وهي ثانياً "تمساح" دليلاً على النهب، وهي ثالثاً "شبح" دليلاً على السرقة في الظلام، وهي رابعاً "بودرة" دليلاً على استئراء الفساد وقذارة أموال بعض أصحاب تلك السيارات.

(عبدالله كمال: حزب النكتة في مصر، في: روز اليوسف، العدد ٣٦٤٢، تاريخ ١٩٩٨/٣/٣٠، ص ٢٥)

٤٤٥ - في عام ١٩٧٠ كان ثمن استيراد البراد (الثلاجة) جاهزاً، سعة ٢٢ قدم مكعب ١٥٠ دولاراً، بينما كان ثمن استيراد أجزاء البراد